

تاريخ وقائع الشهر في العراق ومجاورة

Chronique du mois .

١ - نص المعاهدة العراقية البريطانية
(بموجزها)

صاحب الجلالة ملك العراق
وصاحب الجلالة ملك بريطانيا العظمى
وايرلندا والممتلكات البريطانية وراء
البحار وايمبراطور الهند
لما كانا راغبين في توثيق اواصر
الصداقة واحتفاظ بصلات حسن التفاهم
وادامتها ما بين بلديهما :

ولما كان صاحب الجلالة البريطانية
قد تعهد في معاهدة التحالف الموقع عليها
في بغداد في اليوم الثالث عشر من شهر
كانون الثاني سنة ست وعشرين وتسعمائة
بعد الاف الميلادية الموافق لليوم الثامن
والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة
اربع واربعين وثلثمائة بعد الاف الهجرية
بان ينظر نظراً فعلياً في فترات متتالية
مدة كل منها اربع سنوات في هل في
استطاعته السماح على ادخال العراق
جميعاً الامم .

ولما كانت حكومة جلالة في بريطانيا
العظمى وايرلندا الشمالية قد اعلمت

الحكومة العراقية بالاقيده ولا شرط في
اليوم الرابع عشر من شهر ايلول سنة
تسع وعشرين وتسعمائة بعد الاف انها
مستعدة لعرض ترشيح العراق لدخول
عصبة الامم سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة
بعد الاف واعلنت لمجلس العصبة في
اليوم الرابع عشر من شهر كانون الاول
سنة تسع وعشرين وتسعمائة بعد الاف
ان هذه هي نيتها .

ولما كانت المسؤوليات الانتدابية
التي قبلها صاحب الجلالة البريطانية فيما
يتعلق بالعراق ستنتهي من تلقاء نفسها
عند ادخال العراق عصبة الامم .
ولما كان صاحب جلالة ملك العراق
وصاحب الجلالة البريطانية يريان ان
الصلات التي ستقوم بينهما بصفة كونهما
ملكين مستقلين ينبغي تعديدهما بعقد
معاهدة تحالف وصداقة .

فقد اتفقا على عقد معاهدة جديدة
لبلوغ هذه الغاية على قواعد الحرية
والمساواة التامتين والاستقلال التام
تصبح نافذة عند دخول العراق عصبة

وتجري بينهما مشاورات تامة وصريحة
في جميع شؤون السياسة الخارجية مما
قد يكون له اساس بمصالحهما المشتركة
ويتعهد كل من الفريقين الساميين
المتعاقدين بان لا يقف في البلاد الاجنبية
موقفاً لا يتفق وهذا التحالف او قد
يخلق مصاعب للفريق الآخر .

المادة الثانية - يمثل كلا من الفريقين
الساميين المتعاقدين لدى بلاط الفريق
السامي المتعاقد الآخر ممثل سياسي
(دبلوماسي) يعتمد وفقاً للاصول
المرعية .

المادة الثالثة - اذا أدى اي نزاع
بين العراق وبين دولة ثالثة الى حالة
يترتب عليها خطر قطع العلاقات بتلك
الدولة . يوحد حينئذ الفريقان الساميان
المتعاقدان مساعيها لتسوية ذلك النزاع
بالوسائل السلمية وفقاً لاحكام ميثاق
عصبة الامم ووفقاً لاي تعهدات دولية
اخرى يمكن تطبيقها على تلك الحالة .

المادة الرابعة - اذا اشتبك احد
الفريقين الساميين المتعاقدين في حرب
رغم احكام المادة الثالثة اعلاه يبادر
حينئذ الفريق السامي المتعاقد الآخر
فوراً الى معونته بصفة كونه حليفاً
وذلك دائماً وفق احكام المادة التاسعة .

الامم وقد عيناه مندوبين مفوضين
وهما عن جلالة ملك العراق :

نوري باشا السعيد .

رئيس الوزراء ووزير الخارجية .
حامل وسامي النهضة والاستقلال
من الصنف الثاني سي . ام . جي .
دي . اس . او .

وعن جلالة ملك بريطانيا العظمى
وايرلندا والممتلكات البريطانية وراء
البحار وانيماطور الهند عن بريطانيا
العظمى وايرلندا الشمالية .

اللفتت كرنل السرفرنسيس هنري
همفريز جي . سي . في . او . جي .
سي . ام . جي . كي . بي . اي .
سي . آي . اي .

المعتمد السامي لصاحب الجلالة
البريطانية في العراق .

الذان بعد ان تبادلوا وثائق
تقرضهما فوجدها صحيحة قد اتفقا
على ما يلي :

المادة الاولى - يسود سلم وصداقة
دائمين بين صاحب الجلالة ملك العراق
وبين صاحب الجلالة البريطانية
ويؤسسين الفريقين الساميين المتعاقدين
تحالف وثيق توطيداً لصداقتهم
وتفاهمهما الودي وصلاتهم الحسنة .

ادناه

وفي حالة خطر حرب محقق يبادر الفريقان الساميان المتعاقدان فوراً الى توحيد المساعي في اتخاذ تدابير الدفاع المقتضية .

ان موثقة صاحب الجلالة ملك العراق في حالة حرب او خطر حرب محقق تنحصر في ان يقدم الى صاحب الجلالة البريطانية في الاراضي العراقية جميع ما في وسعهم ان يقدمه من التسهيلات والمساعدات ومن ذلك استخدام السكك الحديدية والانهر والهوائي والمطارات ووسائل المواصلات .

المادة الخامسة - من المفهوم بين الفريقين الساميين المتعاقدين ان مسؤولية حفظ الامن الداخلي في العراق وايضاً - بشرط مراعاة احكام المادة الرابعة اعلاه - مسؤولية الدفاع عن العراق ازاء الاعتداء الخارجي تنحصران في صاحب الجلالة ملك العراق .

مع ذلك يعترف جلالة ملك العراق بان حفظ وحماية مواصلات صاحب الجلالة البريطانية اساسية بصورة دائمة في جميع الاحوال هما من صالح الفريقين الساميين المتعاقدين المشترك . فمن اجل ذلك وتسهيلاً للقيام بتعهدات

صاحب الجلالة البريطانية وفقاً للعادة الرابعة اعلاه يتعهد جلالة ملك العراق بان يمنح صاحب الجلالة البريطانية طيلة مدة التحالف موقعين لقاعدتين جويتين ينتقيهما صاحب الجلالة البريطانية في البصرة او في جوارها وموقعاً واحداً لقاعدة جوية ينتقيها صاحب الجلالة البريطانية في غرب نهر الفرات .

وكذلك ياذن جلالة ملك العراق لصاحب الجلالة البريطانية في ان يقيم قوات في الاراضي العراقية في الاماكن الآتية الذكر وفقاً لاحكام ملحق هذه المعاهدة على ان يكون مفهوماً ان وجود هذه القوات لن يعتبر بوجه من الوجوه احتلالاً ولن يمس على الاطلاق حقوق سيادة العراق .

المادة السادسة - يعتبر ملحق هذه المعاهدة جزءاً لا يتجزأ منها .

المادة السابعة - تحل هذه المعاهدة محل معاهدي التحالف الموقع عليها في بغداد في اليوم العاشر من شهر تشرين الاول لسنة اثنتين وعشرين وتسعمائة بعد الالف الميلادية الموافق لليوم التاسع عشر من شهر صفر لسنة احدى واربعين وثلاثمائة بعد الالف الهجرية وفي اليوم

وعلى الفريقين الساميين المتعاقدين ان يبادرا فوراً الى اتخاذ الوسائل المقتضية لتأمين نقل هذه المسؤوليات الى صاحب الجلالة ملك العراق .

المادة التاسعة - ليس في هذه المعاهدة ما يرمي بوجها من الوجوه الى الاخلال او يخل بالحقوق والتعهدات المترتبة او التي قد تترتب لاحد الفريقين الساميين المتعاقدين او عليه وفقاً لميثاق عصبة الأمم او معاهدة تعريم الحرب الموقع عليها في باريس في اليوم السابع والعشرين من شهر آب لسنة ثمانين وعشرين وتسعمائة بعد آلاف الميلادية .

المادة العاشرة - اذا نشأ خلاف ما يتعلق بتطبيق هذه المعاهدة او بتفسيرها فلم يوفق الفريقان الساميان المتعاقدان الى الفصل فيه بالمفاوضة رأساً بينهما يعالج الخلاف حينئذ وفقاً لاحكام ميثاق عصبة الأمم .

المادة الحادية عشرة - تبرم هذه المعاهدة وتوتم تبادل الابرار باسرع ما يمكن ثم يجري تنفيذها عند قبول العراق عضواً في عصبة الأمم وتظل هذه المعاهدة نافذة مدة خمس وعشرين سنة ابتداءً من تاريخ تنفيذها . وفي اي وقت كان بعد عشرين سنة من تاريخ الشروع في

الثالث عشر من كانون الثاني لسنة ست وعشرين وتسعمائة بعد آلاف الميلادية الموافق لليوم الثامن والعشرين من شهر جمادى الآخرة لسنة اربع واربعين وثلاثمائة بعد آلاف الهجرية مع الاتفاقات القرصية الملحقه بهما التي تسمى ملءة عند دخول هذه المعاهدة حيز التنفيذ .

وتوضع هذه المعاهدة في نسختين في كل من اللغتين العربية والانكليزية . ويعتبر النص الاخير النص المعول عليه .

المادة الثامنة - يعترف الفريقان الساميان المتعاقدان بانه عند الشروع في تنفيذ هذه المعاهدة تنتهي من تلقاء نفسها وبصورة نهائية جميع المسؤوليات المترتبة على صاحب الجلالة البريطانية فيما يتعلق بالعراق وفقاً للمعاهدات والاتفاقات المشار اليها في المادة السابعة من هذه المعاهدة وذلك فيما يخص بجلالته البريطانية . وبانه اذا بقي شيء من المسؤوليات فيترتب على صاحب الجلالة ملك العراق وحده .

ومن المعترف به ايضاً ان كل ما يبقى من المسؤوليات المترتبة على صاحب الجلالة البريطانية فيما يتعلق بالعراق وفقاً لاي وثيقة دولية اخرى ينبغي ان يترتب كذلك على جلالة ملك العراق

تنفيذ هذه المعاهدة على الفريقين السابقين
 المتعاقدين ان يقوموا بناء على طلب احدهما
 بمقدمة معاهدة جديدة ينص فيها على الاستمرار
 على حفظ وحماية مواصلات ص - احب
 الجلالة البريطانية الاساسية في جميع
 الاحوال . وعند الخلاف في هذا الشأن
 يعرض ذلك الخلاف على مجلس عصبة
 الامم .

وأقراراً لما تقدم قد وقع كل من
المدوين المفوضين على هذه المة - اهدية
وغتمها بختمه .

كتب في بغداد في نسختين في اليوم
الثلاثين من شهر حزيران لسنة ثلاثين
وتسعمائة بعد الألف الميلادية الموافق
اليوم الثاني من شهر صفر لسنة تسع
واربعين وثلاثمائة بعد الألف الهجرية.

التوقيع : نوري السعيد

التوقيع : ف . هـ . هـ - مفریز

الملحق

١ — إيعين صاحب الجلالة البريطانية من حين إلى آخر مقدار القوات التي يقيمها جلالة في العراق وفقاً لأحكام المادة الخامسة من هذه المعاهدة وذلك بعد مشاورة صاحب الجلالة ملك العراق في الأمر .

وقيم صاحب الجلالة البريطانية قوات في
المتنيدى لمدة خمس سنوات بعد الشروع في تنفيذ
هذه المعاهدة وذلك لكي يمكن صاحب الجلالة
ملك العراق من تنظيم القوات المقتضية للحلول

محل تلك القوات وعند انقضاء تلك المدة تكون
قوات صاحب الجلالة البريطانية قد انسحبت
من الهندي . ولصاحب الجلالة البريطانية
ايضا ان يقيم قوات في الموصل لمدة حدها الاعظم
خمس سنوات تبدا من تاريخ الشروع في
تنفيذ هذه المعاهدة . وبمذلك لصاحب الجلالة
البريطانية ان يضع قواته في الاماكن المذكورة
في المادة الخامسة من هذه المعاهدة . ويؤجر
صاحب الجلالة ملك العراق مدة هذا التحالف
صاحب الجلالة البريطانية المواقع المقتضية
لاسكان قوات صاحب الجلالة البريطانية في
تلك الاماكن .

٢- بشرط مراعاة أي تعديلات قد يتفق

الفرقان الساميان المتعاقدان على احداثها في المستقبل تظل الحصانات والامتيازات في شؤون القضاء والعائدات الاميرية (وفي ذلك الاعفاء من الضرائب) التي تتمتع بها القوات البريطانية في العراق شاملة القوات المشار اليها في الفقرة الاولى أعلاه وتشمل ايضا قوات صاحب الجلالة البريطانية من جميع الصنوف وهي القوات التي يحتمل وجودها في العراق عملا باحكام هذه المعاهدة ولاحقها او وفقا لاتفاق يتم عقده بين الفريقين الساميين المتعاقدين وايضا يواصل العمل باحكام اي تشريع محلي له مساس بقوات صاحب الجلالة البريطانية المسلحة وتتخذ الحكومة العراقية التدابير المقتضية للتثبت من كون الشروط المتبدلة لا تجعل موقف القوات البريطانية فيما يتعلق بالحصانات والامتيازات اقل ملائمة بوجه من الوجوه من الموقف الذي تتمتع به هذه القوات في تاريخ الشروع في تنفيذ هذه المعاهدة .

٣ — يوافق جلالة ملك العراق على القيام بجميع التسهيلات الممكنة لتفنى القوات المذكورة

في الفقرة الاولى من هذا الملحق وتدريبها واعانتها وعلى منحها عين تسهيلات استعمال التلغراف اللاسلكي التي تتمتع بها عند الشروع في تنفيذ هذه المعاهدة .

٤ — يتعهد صاحب الجلالة ملك العراق بان يقدم بناءً على طلب صاحب الجلالة البريطانية وعلى نفقة صاحب الجلالة البريطانية ووفقاً للشروط التي يتفق عليها الفريقان الساميان المتعاقدان حرساً خاصاً من قوات صاحب الجلالة ملك العراق لحماية القواعد الجوية مما قد تشملها قوات جلالته البريطانية وفقاً لاحكام هذه المعاهدة وان يؤمن من القوانين التشريعية التي قد يقتضيها تنفيذ الشروط الآتية الذكر .

٥ — يتعهد صاحب الجلالة البريطانية بان يقوم عندئذ طلب صاحب الجلالة ملك العراق بجميع التسهيلات الممكنة في الامور التالية وذلك على نفقة جلاله ملك العراق وهي :

١ : تعليم الضباط العراقيين الفنون البحرية والعسكرية والجوية في المملكة المتحدة
٢ : تقديم الاسلحة والمتاد والتجهيزات والسفن والطائرات من احدث طراز متيسر الى قوات جلاله ملك العراق .

٣ : تقديم ضباط بريطانيين بحريين وعسكريين وجويين للخدمة بصفة استشارية في قوات جلاله ملك العراق .

٦ — لما كان من المرغوب فيه توحيد التدريب والاساليب في الجيشين العراقي والبريطاني يتعهد جلاله ملك العراق بانه اذا رأى ضرورة الالتجاء الى مدربين عسكريين اجانب فانهم يختارون من الرعايا البريطانيين ويتعهد ايضا بان اي اشخاص من قواته من الذين قد يوقدون الى الخارج للتدريب العسكري يرسلون الى مدارس وكليات ودور

تدريب عسكرية في بلاد جلالته البريطانية بشرط ان لا يمنع ذلك صاحب الجلالة ملك العراق من ارسال الاشخاص الذين لا يمكن قبولهم في المعاهد ودور التدريب المذكورة الى اي قطر آخر كان .

ويتعهد ايضا بان التجهيزات الاساسية لقوات جلالته واسلحتها لا تختلف في نوعها عن اسلحة قوات صاحب الجلالة البريطانية وتجهيزاتها .

٧ — يوافق جلاله ملك العراق على ان يقوم عند طلب صاحب الجلالة البريطانية ذلك بجميع التسهيلات الممكنة لمرور قوات صاحب الجلالة البريطانية من جميع الصنوف العسكرية عبر العراق ولنقل وخزن جميع المؤن والتجهيزات التي قد تحتاج اليها هذه القوات في اثناء مرورها في العراق . ونتناول هذه التسهيلات استخدام طرق العراق وسككه الحديدية وطرقه المائية وموانئه ومطاراته . ويؤذن لسفن صاحب الجلالة البريطانية اذناً عاماً في زيارة شط العرب بشرط اعلان جلاله ملك العراق قبل القيام لتلك الزيارة للمواني العراقية .

ن . س

ف . هـ . هـ

٢ — ذبح شليم في النجف

في مساء الاحد من اليوم ١٣ من يولية (تموز) تقدم المسمى « الشيخ طي القمي » بعد ان انتهت فريضة المغرب قفز قفزة النمر الى السيد حسن بن السيد ابي الحسن الاصفهانى وقبض على راسه بيده اليسرى ويده اليمنى حز رقبة بسكين حاد ثلاث حزات وانهزم

فقد جاءتنا في هذا الشهر ثلاث شكاوى من ديار مصر ونحن حيارى في امر عدم وصول بعض الاجزاء الى اصحابها مع اننا لا نؤخر البعث بها ابداً فعسى ان ينسب الى هذه الشكاوى المتكررة .

(تصحيحات)

ص ٤٩١ س ١٩ المنطقة : المنطقة -
ص ٥٠٠ س ٢ لزبارة : لزبارة - ص
٥٠٨ س ٤ مدر : صدر - ٥٤١ س ١٤
يكتبوا : يكتبوا - ص ٥٤٦ س ١٥
فسكل : فسكل - ص ٥٤٩ س ٢
شمانبور : شمانبور - ص ٥٦٤ س ٢
على : عن - ص ٥٧٢ س ١١ الجاحظ :
الجاحظ - ص ٥٧٣ س ١٦ عفو : عفا
- ص ٥٧٣ س ٢١ الوقر : الوفر -
ص ٥٧٣ س ٢٦ الانية : الدنية - ص
٥٧٤ س ١٦ والمد : والمد - ص ٥٧٩
س ١٣ بطرف البلاط ، فالبلاط - ص
٥٩٥ - س ٢٤ اذا الكلام : اذا كن
الكلام - ٦٠٧ س ٢ مركز : مركزة
ص ٦١٧ س ١٥ لم تعلق عليه مجلة :
لم تعلق مجلته - ٦١٨ س ٩ ان اقتبسوا :
اذا اقتبسوا - ٦١٨ س ١٠ اذا اقتبسوا :
ان اقتبسوا - ص ٦٢٤ س ٢٣ وربما
هناك : وربما كن هناك .

فوقع السيد حسن مضر جاً بدمائه
لاحراك له . ثم قبض على الاثيم وزج
بالسجن . ويقال : ان سبب هذا الذبح
ان ابا الذبيح قتل الثقة التي كان يوجد
بها على الذابح بعد طلاقه امراته فاضمر
له السوء بهذه الصورة الشنيعة الوحشية .

٣ - سفر الزعيم امين بك المملوك

غادر حاضرتنا في ٧ تموز (يولية)
الى سورية حضرة الزعيم امين بك
مملوك . وكان قد جاءها في سنة ١٩٢١
فعين مدير الامور الطبية في ٢٥ آذار
(مارس) من السنة المذكورة . وختم
المراق خدمة صادقة ماوراءها خدمة .
فكان ياتي ديوان شغله مبكراً قبل الكن
ويفارقه آخر الكل . وكان مثالا حياً
للشغل والهمة والفيرة وارضاء الجميع
وهو الذي ادخل في وزارة الدفاع
المصطلحات العربية العسكارية واحيا
الفاظاً كثيرة ، وقد احيل على الاستراحة
ففارقنا مبقياً في النفوس احسن الذكرى
فنشكر له اياديه البيضاء متمنين له العمر
الطويل الهنيء وتحقيق امانيه في طبع
المعجم الانكليزي العربي العظيم الذي
يؤلفه .

٤ - شكاوى من بريد المراق

لا تقطع الشكاوى من بريد المراق